

الرجال باهواهم في صفتهم  
**قصه رويارقيقة بنت نباته وبلوغها في**  
**قصصها حدائقنا** عن يعقوب بن محمد الزهري  
 عن عبد العزيز بن ربيع وعن ابي حنيفة قال  
 تحدث محمد بن نوح ان ابا رقيقة بنت نباته  
 وكانت لدة عبد المطلب قالت تتابعني على  
 قريش سنون احدث الضرع وارقت العظم  
 فيينا انا واقدة لاهم او موممة اذ اباها تقا  
 صيت بصوت صحل يقول مشر قريش ان  
 هذا النبي للبعوث منكم وهذا اباك نجومه  
 فخي هل بالحيا والخصب الا فانظر وانكم جلا  
 طولا عظاما ابيض بضوا او طف الا هدايا  
 سهل الخدين له سنة تدعو اليه وفضل يدل عليه  
 الا فاليدلف اليد من كل بطن رجل الا لم يسوا من  
 الماويله مسو الركن وليرتقا ابا فيسق الا ثم  
 ليدع الرجل وليون القوم الا فافعلوا انما شئتم  
 قال فاصبحت على ذلك مفراة مذعورة قد  
 قف جلدي وولع عيني فقصت رويار  
 فتمت في سباب ملكة من الحرمة والحرم ان بقي  
 بها بطي الا قال هذا شيبه الحمد فتنامت  
 عندهم

عندهم قريش وانقض اليد من كل بطن رجل فسوا  
 والمسوس الركن وارقت ابا قبيس فظنق القوم  
 يدقون حوله ما ان يستو نسقم مهلة حتى قريذرو  
 ولتوا كمنوا جنا بيه ومعه رسول الله صلى الله عليه  
 وهو يومئذ غلام حين ايعج او هم اوله  
 فقام عبد المطلب فقال اللهم ساد الخلة وكاشف  
 الكربة وانت عالم غير معلم ومسؤول غير منجل وهذه  
 عبدؤك واماوك بعد ارات هر مك بسكوب  
 اليك سنتم التي اكلت الظلف واخف فاسم  
 اللهم وامطرنا عينا مرعيا فمدقا قالت خارا موا  
 واليك حتى اتجرت اسما بمايتها وكظ الوادي  
 بتججه فممت شيخان قريش وجلتها وهي  
 تقول هنيئا لك ابا البطحاء هنيئا لك اي عاش  
 بك اهل البطحاء وفي ذلك تقول رقيقة  
 يشبه احمد لقي الله بلد تنا وقد قدنا النجا واهلنا المطر  
 فاد بالماء جوفي له سبيل دان ففاشت به الانعام والسر  
 من الله باليمن طاييره وخير من بشرت يوما به فضر  
 مبارك الامر يستسعي الغمام به ما في الانعام له شه ولا خضر  
**كأوم امرأة ابي الاسود الدؤلي**  
 ابو صالح زكريا بن ابي صالح البلدي قال قال  
 ابو محمد القشيري كان ابو الاسود الدؤلي من الكبر

